دينار علوي فريد باسم الحسن بن القاسم ضرب آمل سنة ٣١٠هـ

د.ضيف الله بن ذعار العتيبى•

الملخص:

تعد النقود على مر العصور إحدى أهم الوثائق التاريخية التي تحمل لنا العديد من الثوابت والحقائق المؤكدة للعديد من الحقب المتتالية المتلاحقة على مر العصور وتعاقب الدول وهو الامر الذي يجعلها دوماً ذات اهمية عند تقليبنا لصفحات التاريخ ، فهي وثيقة لايمكن الطعن بها لاعتبارات عديدة يأتي في مقدمتها انها احدى شارات الملك التي يختص بها ويشرف على سكها الخليفة او الحاكم او حتى الوالي فنطمئن الى انها ذات طابع رسمي يكفي ان يلبسها لباس الدقة المتناهية في نقل الاحداث التاريخية كما تظهر عليها .

وفي هذا البحث بين أيدينا دينار علوي فريد ضرب في مدينة آمل سنة ٣١٠هـ - ٩٢٣م يحمل اسم الحسن بن القاسم (٣٠٤- ٣١٦هـ/٩١٧-٩٢٩م) وهو الدينار الإسلامي الوحيد في حدود علمنا الذي يحمل بهامش الظهر جزء من الآية ٣٥ من سورة يونس (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) وهذا الدينار لم يسبق نشره أو دراسته من قبل كما لم يسبق نشر مثيل له حتى الآن على حد علمنا وسوف نقوم بنشره ودراسته في هذا البحث.

وقد خلصنا بعد اجراء الدراسات التحليلية والوصفية الى أن الدينار موضوع البحث لم يسبق نشره أو دراسته من قبل كما لم يسبق نشر مثيل له ، ودراسته ونشره في هذا البحث لأول مرة حيث أن هذا الدينار العلوي المضروب في آمل سنة ٣١٠هـ/٩٢٣م، ويحمل اسم الحسن بن القسم هو الدينار الإسلامي الوحيد الذي ظهرت عليه الآية ٣٥ من سورة يونس حيث لا توجد دنانير إسلامية تحمل الآية المذكورة على حد علمنا ومن هنا تأتي أهمية هذا الدينار الذي نأمل ان تكون دراسته إضافة جديدة وهامة للمسكوكات الإسلامية.

الكلمات الدالة:

المسكوكات الاسلامية ، دينار ، علوي ، آمل ، الحسن بن القاسم ، يهدي .

• اخصائي اثار ومتاحف OtaibiD@scth.gov.sa

مقدمة:

تعد النقود على مر العصور إحدى أهم الوثائق التاريخية التي تحمل لنا العديد من الثوابت والحقائق المؤكدة للعديد من الحقب المتتالية المتلاحقة على مر العصور وتعاقب الدول. ولهذه الأهمية المتناهية يكون العثور على قطعة نقدية نادرة بمثابة سبق علمي أثري خاصة إذا كانت تحمل نصوصا تاريخية جديدة

ولحسن الحظ أنني قد حصلت على أسبقية دراسة هذه القطعة موضوع البحث والتي هي ضمن مجموعة المهندس مصطفى بن سليمان صعيدي الخاصة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية والذي حصل عليه من خلال الشراء قبل عدة اعوام ، وقد تفضل مشكوراً بتقديمه لي من خلال الأخ الصديق محمد عمر خبير المسكوكات الذي بادر بكل لطف وأريحية الى اطلاعي عليه فلهما مني كل الشكر والتقدير ولعل اهدائي لهم هذا البحث العلمي يكون بمثابة تعبير متواضع عن الامتنان لهما، والشكر موصول لكل من قدم الدعم والمشورة لإكمال صفحات هذا العمل والله ولي التوفيق.

نشأة الدولة العلوية في طبرستان :

كان قيام الدولة العلوية حدثاً هاماً في تاريخ المشرق الإسلامي بشكل عام وفي تاريخ طبرستان بشكل خاص، على اعتبارات عديدة يأتي في مقدمتها أن قيام هذه الدولة كان نتيجة ثورة شعبية قام بها أهلها ضد تسلط الدولة الطاهرية، التي أسسها محمد بن عبدالله بن طاهر بن يحي بن عمرو، كمكافأة له من قبل الخليفة العباسي المستعين بالله(٢٤٨-٢٥٢ه/٨٦٦-٨٧٠م) أثر قضائه على ثورة ابن الحسين يحيى بن يحيى بن عمر العلوي سنة ٢٤٩هـ/٨٦٧م وذلك عندما أقطعه أرضاً من أراضي الصوافي في نيسابور[1] فضم لها أرضاً مجاورة لثغرالديلم تسمى روسالوس كانت مشاعاً بين الناس يتقاسمون خيراتها وقد عين محمد بن عبد الله بن طاهر عليها وكيلاً ينوبعنه فيها وهو جاب بن هارون النصراني[2] الذي ثار عليه أهل طبرستان بعد أن تحالفوا مع أهل الديلم وأرسلوا إلى محمد بن ابراهيم من الاسرة العلوية في طبرستان يدعونه إلى تولي امرهم وقيادتهم، فامتنع ودلهما على كبير العلويين بالري وهو

---

[1] مدينة نيسابور: تعد أهم مدن خراسان، وتنسب إلى سابور الذي قام ببنائها، كما أطلق عليها أيضاً اسم "أبر شهر"، وهناك من يسميها "ايرانشهر"، وتعد مركز ثقافي واقتصادي كبير عبر العصور الإسلامية، أنظر، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تاريخ الرسل والملوك: تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، جـ٢، ص٥٨، ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٤، ص٨٥٧، ابن حوقل: صورة الأرض، ص٣٦١، المقدسي: أحسن التقاسيم، ليدن، ١٩٠٩م، ص٢٩٩.

[2] ابن مسكويه، ابوعلي احمد بن محمد بن يعقوب(ت٤٢١ه): كتاب تجارب الامم،ج٦،مطبعة بريل،ليدن،١٨٦٩م،ص٥٧٠-٥٧١. انظر ايضاً ابن الاثير،الكامل في التاريخ،ج٥،ص٣١٦.انظر ايضاً ابن خلدون: تاريخ بن خلدون،ج٣

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ، فوصلت رسالتهم إليه في الري فلقيت لديه الترحيب[٣]فتم للحسن بن زيد ما أراد ولم يكتف بذلك بل أرسل فرقة من جيشه الى الري فسيطر عليها وطرد عمال الطاهريين منها واستخلف عليها محمد بن جعفر، وقد اخذت هذه الدولة في الاتساع في ظل انشغال الخلفاء العباسيين في بغداد بثورة الزنج في العراق والأهواز[٤].

أهمية موضوع البحث:

بين أيدينا دينار علوي فريد ضرب في مدينة آمل[٥] سنة ٣١٠هـ -٩٢٣م يحمل اسم الحسن بن القاسم (٣٠٤- ٣١٦هـ/٩١٧-٩٢٩م) وهو الدينار الإسلامي الوحيد في حدود علمنا الذي يحمل بهامش الظهر جزء من الآية ٣٥ من سورة يونس (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) وهذا الدينار لم يسبق نشره أو دراسته من قبل كما لم يسبق نشر مثيل له حتى الآن على حد علمنا وسوف نقوم بنشره ودراسته في هذا البحث.

الدراسة الوصفية للدينار:

اشتمل هذا الدينار في شكله العام على كتابة مركزية في عدد من الأسطر الافقية محاطة بكتابات في هامش واحد بكل من الوجه والظهر، وتحيط بكتابات مركز الوجه دائرة وأخرى بهامش الوجه أيضاً؛ بينما تحيط بكتابات مركز الظهر المكونة من خمسة أُطر دائرتانتتحدان في المركزوتتخللهما أربع دوائر صغيرة تربط بين الدائرتين وموزعة على مسافات متساوية بواقع واحدة في كل اتجاه من الاتجاهات الأربعة ، كما تحيط بكتابات هامش الظهر دائرتانرسمتا من مركز واحد.

---

(٣)الفقي ، عصام الدين عبدالرؤوف : الدول المستقلة في المشرق الاسلامي ، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٩٩م ،ص٦١.انظر ايضاً ابن الاثير:الكامل في التاريخ،ج٥،ص٣١٧.

(٤)السامر، فيصل:ثورة الزنج، الطبعة الثانية، دار المدى للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٨٢، علبي: ثورة الزنج، الطبعة الأولى، دار الفارابي للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٧م، ص ٥١.

(٥) أمل: مدينة على جيحون وقصبة طبرستان وتل قصبة الخزر، وهي مدينة عامرة مملؤة بالخيرات وهي على فرسخ من النهر من نحو خراسان كثيرة الضياع غالية الخراج غزيرة المياه حسنة الضياع على طرف الرمال مظللة الاسواق، معدن الاعناب النفيسة، جامعها على نشزة وآبارها قريبة، المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،ج ١، ١٦١، انظر ايضاً ، أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة (ت ٣٠٠هـ): المسالك والممالك، تحرير حماة الله ولد سالم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٣هـ، ص ١١٥.

وتأتي كتابات هذا الدينار على النحو التالي (لوحة ١):

الوجه	الظهر
المركز:	**مركز:**
الداعي	**الله أحد الله**
لا إله إلا الله	**الصمد لم يلد**
وحده لا شريك له	**ولم يولد ولم يكن**
إلى الحق	**له كفوا أحد**
	الحسن بن القسم
الهامش:	**الهامش:**
بسم الله ضرب هذا الدينر في خلافة أبي محمد بآمل سنة عشر وثلثمئة	**أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ**

وقد أكدت كتابات هذا الدينار أن من قام بضربه هو الحسن بن القاسم حاكم الدولة العلوية الزيدية بطبرستان وسجل عليه بعض الآيات القرآنية والألقاب التي تتفق مع فكر العلويين ومع الهدف الذي لأجله قامت الدولة العلوية الزيدية في طبرستان وهو مواجهة الظلم والفساد في الدولة العباسية (١٣٢- ٦٥٦هـ/ ٧٥٠-١٢٥٨م) ومن حقهم تكوين دولة لهم تسيطر على العالم الإسلامي.

وقد ورد في السطرينالثاني والثالث بكتابات مركز الوجه جزء من شهادة التوحيد على هذا النحو: "لا إله إلا الله"،وتبعها تمجيد لله عز وجل(وحده لا شريك له) لتصبح الصيغة مكتملة على هذا النحو(لا إله إلا اللهوحده لا شريك له) وقد بدأ تسجيل شهادة التوحيد هذه بمركز وجه النقود الذهبية والفضية والنحاسية منذ تعريبها سنة ٧٧هـ/٦٩٥م[٦]، على يد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥- ٨٦هـ/٦٨٣-٧٠٤م) واستمرت تسجل على النقود في نفس الموضع طوال العصر الأموي[٧]، بل استمرت تسجل على النقود طوال العصور العباسية والطولونية والأخشيدية

[٦] العش، محمد ابو الفرج: النقود العربية الإسلامية بمتحف قطر الوطني، جـ١، الدوحة قطر، ٢٠٠٣م، ص١٣٠- ١٣٦؛ المبيض ، سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدينة الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى ١٩٤٦م، القاهرة، ١٩٨٩م، ص١٥٠؛ البنك المركزي العماني: تاريخ النقود في سلطنة عمان ، مسقط ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص١٢- ١٤؛ دفتر، ناهض عبد الرازق: النقود في العراق، بغداد سنة ٢٠٠٢م، ص٥٣- ٥٦.

Norman D Nicol, Raafat el-Nabarawy and Jerel.Bacharach: Catalog of The Islamic Coins, Glass Weights Dies and Medals in The Egyptian National Library , Cairo, Calfornia U.S.A, 1981, P.2, Nos 44-45.

[٧] العش ،محمد ابو الفرج:النقود العربية والاسلامية، ص١٣٠- ٢٢١.

والفاطمية والأيوبية والمملوكية وما يعاصر هذه الدول من الدول الإسلامية الأخرى(٨).

ونلحظ في السطرين الأول والرابع بكتابات مركز الوجه اللقب الذي اتخذه الحسن بن القاسم وهو "الداعي إلى الحق" وجاءت كلمة الداعي في السطر الاول بينما وردت كلمة الى الحق في السطر الرابع ولعل تلقبه بهذا القب بمثابة اعلان للناس أنه يدعو إلى عبادة الله والعمل بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونشر الحق والعدل بين الناس بعد أن ملأ العباسيون وأعوانهم من الطاهريين الدنيا بالظلم والجور والفساد لذلك كانت دعوته إلى الحق ولعل من أهم رمزيات هذا اللقب هو حق العلويين أنفسهم في الخلافة لأن العلويين أدركوا أن بني العباس خدعوهم عندما خلعوا شعار الدعوة ضد الأمويين "الرضا من آل محمد" الأمر الذي جعل العلويين يعتقدون أن هذه الدعوة تتصل بآل سيدناعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه دون أن يفطنوا إلى أن بني العباس هم أيضاً من آل محمد ومن بني هاشم. ولم يكتشف العلويون هذه الخديعة إلا بعد فوات الآوان هذا من جانب ومن جانب اخر فإن العلويين عندما ادركوا انهم خدعوا قاموا ببث الدعاة في مختلف الأمصار ينشرون الدعوة لآل علي بن أبي طالب ويجمعون الأنصار ويهيئون الأذهان والقلوب لانتفاضة كبرى ضد الخلافة العباسية(٩).

وقد لاحظنا أنه قد ظهر لقب "الداعي إلى الحق" على نقود العلوي الحسن بن زيد (٢٥٠- ٢٧٠هـ/٨٦٨-٨٨٨م) ومحمد بن زيد(١٠)ثم على نقود الحسن بن القاسم(١١) في دلالة واضحة الى اتخاذهم ذات النهج الدعائي في تأسيس دولتهم وفي مراحلها المتعاقبة.

---

(٨)الجابر، ابراهيم جابر: النقود العربية الإسلامية بمتحف قطر الوطني، ج٢، الدوحة، ١٩٩٢م، ص١١-٣٧١؛ انظر ايضاً قازان ،وليم : المسكوكات الإسلامية (مجموعة خاصة) بيروت ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ص٣٥- ٣٥٩؛ انظر ايضاً النبراوي، رافت : الآثار الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص٤١٧، الشرعان، نايف: التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة في العصرين الأموي والعباسي، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٢٨٧- ٢٩٦ ٤٢١، البنك المركزي العماني: تاريخ النقود، ص١٤- ٤٣.

(٩)عبد الرحمن الرافعي وسعيد عبد الفتاح عاشور: مصر في العصور الوسطى منذ الفتح العربي وحتى الغزو والعثماني، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٥١- ٥٤.

(١٠)يوسف، فرج الله : نقود الخارجين على الخلافة العباسية في شرق العالم الإسلامي، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٤١- ٤٦.

(١١)رمضان، عاطف منصور: المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م، ص٢٩٥- ٢٩٩.

Aram Vardanyan: Numissnatic Evidence For The Presence Of LaydiAlids in The Northern JibalGilan and Khurasan From AH250 To 350 (AD864- 961)- London 2010, PP. 358-359, Nos.3, 4, P.367.

وقد ورد بكتابات هامش الوجه عبارة " في خلافة أبي محمد بآمل" وهي كنية الحسن بن القاسم الذي لم يكتف بالخروج على الخلافة العباسية مثل أسلافه بلنصب نفسه خليفة وأشار فرج الله يوسف[١٢]إلى أن السيوطي هو المؤرخ الوحيد الذي أشار إلى حكام الدولة العلوية بوصفهم خلفاء، والغريب أنه لم يذكر الحسن بن القاسم من ضمنهم رغم أنه الوحيد الذي أشارت نقوده إلى تلقبه بالخلافة.

أما مدينة الضرب فهي آمل التي كانت عاصمة إقليم طبرستان منذ أن أسس الحسن بن زيد[١٣] الدولة العلوية بطبرستان سنة ٢٥٠ه/٨٦٨م، بعد أن طلب منه أهالي طبرستان العون للوقوف في وجه الخلافة العباسية وتولى قيادتهم وانتقاله إلى آمل بعد ان كان مقيماً في الري[١٤] الذي غادره في شهر رمضان سنة ٢٥٠هـ /اكتوبر ٨٦٨م وتمكن من السيطرة على مدينة آمل في أواخر شوال من العام نفسه ثم ضم إليه سارية والري مؤسساً بذلك الدولة العلوية بطبرستان[١٥].

وقد ضربت الدنانير والدراهم بآمل منذ أن استولى عليها الحسن بن زيد سنة ٢٥٠هـ/٨٦٨م، وظلت كذلك في عهد حكام الدولة العلوية بطبرستان وآخرهم وهو الحسن بن القاسم الذي ضرب فيها النقود إلى أن استولى عليها أبناء الأطروش سنة ٣١١ه/٩٢٩م [١٦].

وقد وصلنا العديد من النقود التي ضربها الحكام العلويين بطبرستان منذ الحسن بن زيد وحتى الحسن بن القاسم[١٧]، ومما يجدر ذكره هنا أنه ورد في بداية كتابات هامش الوجه البسملة غير الكاملة "بسم الله" وفي تفسير معنى البسملة غير الكاملة يقول الإمام الهادي إلى الحق: معنى قوله بسم الله فهو بسم الله يبتدأ كل شيء وهو

[١٢]يوسف ، فرج الله : نقود الخارجين، ص٤٩.

[١٣]هو الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب؛ الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير): تاريخ الأمم والملوك، القاهرة، ١٩٧٩، ج١١، ص٢٩٠.

[١٤]الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج١١، ٩٢- ٩٣.

[١٥]الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج١١، ٩٣-٩٤؛ انظر ايضاً يوسف ،فرج الله: نقود الخارجين، ص٤١.

[١٦] المسعودي ،أبي الحسن بن علي بن الحسين(ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، ج ٤، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ص ٢٤٥.

[١٧]يوسف، فرج أحمد: نقود الخارجين، ص٤١؛ عاطف، منصور: المهدي والمهدوية، ص٢٩٥-٢٩٩.

Vardanyan: Op. Cit., P.359, Nos.6-8.
Stern,S: Coins and Documents From The Medival East, London, 1986, PP.211-212, 217-219.

المذكور قبل كل شئ، ومعنى ذلك ان الله هو الإله الواحد الذي لا إله معه[١٨]. كذلك يقول الإمام القاسم في تفسيره للبسملة غير الكاملة: معنى بسم الله اننا بذكر الله نبدأ ومعنى الله هو الذي تضرع إليه القلوب، وتله ولها إليه؛ وهو الشوق عند المهمات والنوازل والمصائب والملمات[١٩].

وجاء بكتابات مركز الظهر اقتباس من سورة الإخلاص في الأسطر الأربعة الأولى ونصها: "الله أحد الله- الصمد لم يلد و- لم يولد ولم يكن – له كفواً أحد" وقد تم تسجيل هذه السورة بكتابات مركز ظهر الدنانير (في ثلاثة أسطر غير كاملة) والدراهم (كاملة في أربعة أسطر) بعد تعريب المسكوكات على يد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة ٧٧هـ/٦٩٥م واستمرت تسجل على النقود الأموية حتى سقطت خلافتهم سنة ١٣٢ه/٧٥٠م على يد العباسيين الذين حذفوا الاقتباس من سورة الإخلاص من على نقودهم واحلوا محلها: "محمد -رسول- الله" في ثلاثة أسطر بمركز الظهر لدنانيرهم ودراهمهم بواقع كلمة واحده في السطر. ولا شك أن تعريب النقود الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان أضفى على الخلافة الإسلاميةشخصية مستقلة من خلال كتابة آيات قرآنية على المسكوكات الإسلامية تعبر عن العقيدة الإسلامية ومن هذه الآيات سورة الإخلاص، وهكذا قبل المسلمون نقش الآيات القرآنية على النقود ويتجلى ذلك في رد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (٩٩- ١٠١هـ/٧١٧-٧١٩م) عندما طلب منه البعض محو الآيات القرآنية من على النقود فرفض ذلك وقال لا اريد أن تحتج علينا الأمم وإننا غيرنا توحيد ربنا واسم نبينا صل الله عليه وسلم[٢٠].

ويرجع السبب في تسجيل سورة الإخلاص على النقود الأموية إلى أن النقود البيزنطية كان ينقش عليها العبارات المسيحية الدالة على عقيدة الدولة البيزنطية وهي عقيدة التثليث التي جاءت في انجيل متى إصحاح ٢٨ ونصها: "باسم الأب والأبن والروح القدس" وهي تعبر عن المذهب الملكاني مذهب الإمبراطورية البيزنطية التي أرادت فرضه على ممتلكاتها بعد مجمع خلقدونيه سنة ٤٥١م والذي ينص على أن للمسيح طبيعتان أحدهما إلهية والأخرى بشرية وهو المذهب الذي رفضه أصحاب

---

[١٨]الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسن بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن أبي طالب: تفسير الإمام الهادي، جزء من تحقيق صنعاء، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ج١، ص١٣٣، ج٢، ص٤٢١.

[١٩]الإمام الحسن بن القاسم العياني: من مجموع كتب ورسائل العياني تحقيق عبد الكريم أحمد جدبان ، الطبعة الأولى، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠٠٦م، ص٣٩٣؛ انظر ايضاً: متولي، محمد السيد حمدي: نقود أئمة الزيدية في اليمن ٢٨٠هـ/٨٩٣م حتى ٧٩٣هـ/١٣٩١م، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

[٢٠]يوسف ،فرج الله: الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية، ٣٨.

المذهب الموتوفيزتي (الأرثوذكس)والذي يشير إلى السيد المسيح له طبيعة واحدة بشرية فقط[٢١].

وقد عبرت الآيات القرآنية على النقود الإسلامية عن العقيدة الإسلامية التي ترتكز على التوحيد وأن الله هو الواحد الأحد الفرد الصمد، وجاء في تفسير قوله تعالى "لم يلد" عن ابن عباس رضي الله عنهما قال "أي لم تلد كما ولد عيسى بن مريم وهو رد على النصارى الذين قالوا أن المسيح ابن الله[٢٢] وكان ظهور سورة الاخلاص على النقود الاموية[٢٣].

وظهرت أيضاً في العصر العباسي على نقود بعض الدول التابعة للخلافة العباسية كالأغالبة حيث جاءت على درهم ضرب صقلية سنة ٢١٦ه/٨٣٤م[٢٤] ومنها أيضاً الدولة السامانيية حينما وردت على درهم باسم المنصور بن نوح ضرب سمرقند سنة ٣٥٧هـ/٩٧٥م، وديناران لبني بويه أحدهما ضرب المحمدية سنة ٣٨٠هـ/٩٩٨م والآخر ضرب سنة ٤٠٦هـ /١٠٢٢م ، وكذلك وردت على دينار سلجوقي باسم محمود ضرب أصفهان سنة ٥١٢هـ[٢٥]/١١٢٨م .

كما وردت هذه السورة على نقود الخارجين على الخلافة العباسية منها دراهم للخوارج سنة ١٣٣ه/٧٥١م ، أحدهما ضرب في يبرد والآخر ضرب بتبوك[٢٦]، ثم ظهرت على نقود الإمام الهادي إلى الحق (٢٨٤- ٢٩٨هـ/٩٠٢-٩١٦م) مؤسس دولة بني الرسي وخلفائه الراضي بالله (٢٩٨- ٣٠٠هـ/٩١٦-٩١٨م) والناصر لدين الله (٣٠١- ٣٢٢هـ/٩١٩-٩٤١م)[٢٧].

وجاء بالسطر الخامس والأخير من كتابات مركز الظهر اسم الحسن بن القاسم وهو أحد حكام الدولة العلوية بطبرستان (٣٠٤- ٣١٦هـ/٩١٧- ٩٢٩م) ومن الجدير بالذكر أن الدولة العلوية عادت إلى طبرستان وقامت فيها مرة أخرى على يد

---

[٢١] رمضان ، عاطف منصور:موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤م، ٨٠ - ٨٤.

[٢٢] الطبري (أبوجعفر محمد جرير): مختصر تفسير الطبري، تحقيق محمد على الصابوني وصالح أحمد رضا، بيروت، ١٣٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٢، ص٥٦١؛ انظر ايضاً القرطبي (ابو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري): الجامع لأحكام القرآن ، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٦٧م، ج٢، ص٢٤٧؛ يوسف،فرج الله: الآيات القرآنية، ص٣٩.

[23] Laviox: OP.Cit., Vol.3, Lane- Poole, S: Catalogue of The Collection of Arabic Coins Preserved in The Khedivial Library at Cairo, 1984, No.4; Walker J:A Catalogue of The Arab- Sassanian Coins, London, 1967, No.23.

[٢٤] بن قربة ، صالح: المسكوكات المغربية، الجزائر، ١٩٨٦م، ص٢٤١.

[٢٥] يوسف ، فرج الله: نقود الخارجين، ص٥٠.

[٢٦] مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض، ١٤١٦هـ رقم ٥٤.

Nutzel: Katalg des OrientalishenMunzen, Berlin, 1890, No.109.

[٢٧] يوسف ، فرج الله : الآيات القرآنية، ص٤٤- ٤٥؛ نقود الخارجين، ص٥٠.

أحد أحفاد محمد بن زيد واسمه الحسن بن زيد بن محمد بن زيد وذلك في سنة ٣٠١هـ/٩١٤م وتولى بعده الحكم علوي آخر هو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالحسن الأطروش الذي استمر في الحكم حتى وفاته سنة ٣٠٤هـ/٩١٧م وبعد وفاته بويع الحسن بن علي بن أبي طالب واستطاع الحسن بن القاسم الاستيلاء على المدن التالية ويضمها للدولة العلوية بطبرستان وهي: نيسابور والري وقزوين وأبهر وزنجان وقم ، واستمر الحسن بن القاسم في الحكم حتى قتل في سنة ٣١٦هـ /٩٢٩م بعد استيلاء السامانيين بقيادة اسفار بن شيرويه الديلمي ومرداويج على طبرستان من الحسن بن القاسم الذي تسبب في هزيمة أصحابه الذين تعمدوا إلحاق الهزيمة لأنه كان يأمرهم بالإستقالة ومنعهم من ظلم الرعية وشرب الخمور وكانوا يحقدون عليه لذلك[٢٨].

وهكذا فإن الحسن بن القاسم قتل على يد أسفار بن شرويه الساماني سنة ٣١٦ه/٩٢٩م، وقد حاول ابنه أبو عبد الله محمد المهدي لدين الله إحياء الدولة العلوية لكنه مات بالسم سنة ٣٥٩هـ/٩٧٠م[٢٩] وبذلك انتهت الدولة العلوية بطبرستان.

وورد بهامش الظهر جزء من الآية ٣٥ من سورة يونس ونصها ("أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ") ولا شك أن تسجيل هذه الآية على دينار الحسن بن القاسم موضوع الدراسة لكسب تأييد عامة الناس لقيام دولتهم العلوية واستعادة حقهم الذي سلبه العباسيون وقد شاعتهذه الدعوة بين المظلومين والمضطهدين على يد أعدائهم العباسيين الذين نشروا الظلم والفساد ولذلك كان من الضروري قيام الدولة العلوية بطبرستان لإعادة الحق لأصحابه واسترداه من العباسيين لأنه حق يجب اتباعه فيهم يريدون نشر العدل بعد أن ملئ العباسيون البلاد ظلماً وجوراً خلال فترة حكمهم[٣٠].

وتم توظيف هذه الآية المسجلة على الدينار موضوع البحث لتدعيم هذه الفكرة بالإضافة إلى اتخاذ الحسن بن القاسم لقب "الداعي إلى الحق" وهو يتطابق مع معنى ما جاء في الآية ٣٥ من سورة يونس المسجلة على الدينار المذكور.

وهكذا فإن هذه الآية وكذلك الشعار الذي سجله الحسن بن القاسم على الدينار المذكور يعلن السبب المباشر لقيام الدولة العلوية وهو حقهم في ذلك الذي يجب أن يتم اتباعه، كما أنها تشير إلى الظلم الذي تعرض له العلويين الذين اخرجوا من ديارهم على يد العباسيين خلال فترة حكمهم لذلك فقد حان الوقت لاتباع الحق والنضال ضدمن حرمهم من هذا الحق وهو إقامة دولتهم العلوية في مواجهة العباسيين الذين

---

[٢٨] ابن الآثير (ابو الحسن علي بن أبي الكرم بن عبد الواحد الشيباني ت٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، المجلد السابع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ج٧، ص٤٢- ٤٣.

[٢٩] فرج الله أحمد يوسف: نقود الخارجين، ص٥٣.

[٣٠] رمضان ،عاطف منصور: المسكوكات الإسلامية وأهميتها، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٨٥.

اغتصبوا الخلافة منهم واوسعوهم قتلاً وتشريداً، ولذلك فأنهم اصحاب الحق وعلى الناس اتباعهم لدفع الظلم وتكوين دولة مستقلة لهم تسيطر على العالم الإسلامي.

ويلاحظ أنه لم يصلنا أي دنانير إسلامية سواء علوية أو غير علوية تحمل الآية ٣٥ من سورة يونس إلا الدينار العلوي الفريد المضروب في آمل سنة ٣١٠هـ/٩٢٣م، ويحمل اسم الحسن بن القاسم موضوع البحث كما لم ينشر مثيل له على حد علمنا وهذا الدينار لم يسبق نشره أو دراسته من قبل ولهذا فإنه يعد إضافة جديدة للنقود الإسلامية عامة ونقود العلويين المضروبة بآمل بطبرستان خاصة، ولكن الدرهم العلوي الوحيد الذي وصلنا ويحمل هذه الآية وهو درهم فريد من نوعه وليس له مثيل هو درهم ضرب نيسابور سنة ٣٠٩هـ/٩٢٢م ، باسم ليلى بن النعمان[٣١] ولكن هذا الدرهم تختلف نصوص كتاباته عن الدينار موضوع البحث عدا تماثلها في اشتمال كل منهما على الآية ٣٥ من سورة يونس حيث جاءت كتابات هذا الدرهم على النحو التالي[٣٢]:

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا إله إلا	لله
الله وحده لا شريك له	المؤيد لدين
مسئول الله	الله المنتصر
هامش داخلي: الله ضرب هذا الدرهم	لآل رسول الله
بنيسابور سنة تسع وثلثمائة.	ليلى بن النعمان
هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	هامش: أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	لا يهدي إلا أن يهدى مما لكم كيف تحكمون

ومن خلال المقارنة تظهر لنا الاختلافات الجوهرية بين هذا الدرهم المضروب بنيسابور سنة ٣٠٩هـ/٩٢٢م ، والدينار موضوع البحث من حيث الشكل العام وماعليهما من كتابات بإستثناء شهادة التوحيد بمركز الوجه والآية ٣٥ من سورة يونس بهامش الظهر اللذان يعدان وجها اتشابه الوحيدان بينهما ولكن درهم ليلي بن النعمان ينفرد باشتماله على عبارة "رسول الله" بكتابات مركز الوجه وبكتابات في هامشين بالوجه؛ اما الوجه الخارجي يشتمل على جزء من الآيتين ٤، ٥ من سورة الروم ونصه: "لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله" كما يشتمل مركز ظهر الدرهم على اسم وألقاب ليلي بن النعمان بينما ينفرد الدينار موضوع البحث باشتماله على سورة الإخلاص كاملة بكتابات مركز الظهر في أربعة

---

[٣١] يوسف ، أحمد محمد:درهم نادر للثائر ليلى بن نعمان ضرب نيسابور سنة ٣٠٩هـ، مجلة مركز دراسات المسكوكات الإسلامية، جامعة الفيوم، العدد الأول، ٢٠١٨م، ص ٤ – ٨.

[32] Vardanyan: Op. Cit., P.359, No.7. Tornberg: Op. Cit., P.39.

أسطر يليها في السطر الخامس اسم الحسن بن القاسم كذلك فإن الدينار مضروب في آمل سنة ٣١٠ه/٩٢٣م، بينما الدرهم مضروب في نيسابور سنة ٣٠٩ه/٩٢٢م.

وكان ليلي بن النعمان أحد ولاة الدولة العلوية بطبرستان فقد ولاه الحسن بن القاسم جرجان سنة ٣٠٨هـ/٩٢١م ولقب بالمؤيد لدين الله المنتصر لآل رسول الله صل الله عليه وسلم وقد تم تسجيل هذه الألقاب بكتابات مركز ظهر الدرهم المذكور، وقد استولى على نيسابور في ذي الحجة سنة ٣٠٨هـ/ ابريل ٩٢١م واقام بها الخطبة للحسن بن القاسم وضرب بها النقود ومنها الدرهم المذكور المؤرخ سنة ٣٠٩هـ[٣٣].

وفي شهر ربيع الأول سنة ٣٠٩هـ/يوليو ٩٢١م قتل ليلى بن النعمان في معركة ضد السامانيين[٣٤].

ولا بد لنا هنا من الإشارة إلى أن الدينار الوحيد الذي وصلنا وينسب إلى الدولة العلوية بطبرستان ويحمل سورة الإخلاص وهو دينار الحسن بن القاسم المضروب في آمل سنة ٣٠٨ه[٣٥]ـوهذا الدينار يشبه الدينار موضوع البحث من حيث شكله العام ونصوص كتاباته وترتيبها، إلا أن الدينار موضوع البحث يختلف عنه في تاريخ السك وكذلك اشتماله على الآية ٣٥ من سورة يونس بكتابات هامش الظهر، بينما الدينار المضروب بآمل سنة ٣٠٨هـ يحمل الآية ٣٩ من سورة الحج ونصها: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير" وتوضح هذه الآية أن الله يدافع عن الذين آمنوا، ونزلت هذه الآية لتأذن للمسلمين بقتال المشركين الذين ظلموهم واضطهدوهم مما اضطرهم للهجرة إلى المدينة المنورة[٣٦].

وقد نُقشت هذه الآية لأول مرة على نقود الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٢٥٠-٢٧٠هـ) مؤسس الدولة العلوية بطبرستان ولا شك أن تسجيل الحسن بن زيد لهذه الآية على نقوده تبرر له خروجه على العباسيين الذين يتهمونهم بانتزاع الخلافة منهم وعاثوا بهم قتلاً وتشريداً فأصبح يرون ان عين الحق أن يدفعوا الظلم عن أنفسهم ويقاتلوا العباسيين من أجل استرداد حقهم في الخلافة وتولى أمر المسلمين ، وقد

---

[٣٣] بن خاوندشاه محمد المعروف خوند مير: روضة الصفا، راجعه/ السباعي محمد السباعي، الطبعة الأولى، الدار المصرية للكتاب والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠٨هـ١٩٨٨م، ص ٨٨، أبو الحسن بن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، ج ٤، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ص ٢٤٥.

[٣٤] يوسف ،فرج الله : الآيات القرآنية، ص١٢٠.

[٣٥] يوسف ، فرج الله : نقود الخارجين، ص٤٩- ٥٠؛ Stern: OP. Cit., P.219

[٣٦] القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ، ج٢، ص٦٧.

استمر تسجيل هذه الآية على نقود الحكام العلويين بطبرستان والذين حكموا بعد وفاة الحسن بن زيد حتى نهاية حكم الحسن بن القاسم سنة ٣١٦هـ[٣٧].

ويلاحظ أن كتابات الدينار موضوع البحث جاءت بالخطين الكوفي المورق والكوفي المزهر. ويتميز الخط الكوفي المورق[٣٨]بزخرفة قامات الحروف بأشكال نباتية قوامها أنصاف مراوح نخيلية وأوراق نباتية تتصل بالحرف مباشرة ويظهر ذلك بوضوح في معظم كلمات الدينار موضوع البحث سواء كتابات المركز أو الهامش، ويتميز الخط الكوفي المزهر بأن حروفه تنتهي بفروع نباتية تتماوج وتنثني ذات أوراق نباتية وثمار ويكاد يجمع دارسوا الفنون الإسلامية على أن الخط الكوفي المزهر يعتبر مرحلة تالية متطورة لظهور الخط الكوفي المورق، وقد راج استخدام الخط الكوفي المزهر خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين (١٠، ١١م)[٣٩] ويتضح الخط الكوفي المزهر في كتابات الدينار موضوع البحث حيث جاءت في حرف الواو بأول كتابات السطر الثالث بمركز الوجه وكذلك الزخرفة الملحقة بحرف الميم بكلمة "القسم" بالسطر الخامس بكتابات مركز الظهر وكذلك زخرفة نصف المروحة النخيلية بحرف النون من كلمة" بن" بالسطر الخامس بكتابات مركز الظهر.

وهكذا يتضح لنا في ضوء ما سبق أن الدينار موضوع البحث لم يسبق نشره أو دراسته من قبل كما لم يسبق نشر مثيل له ، ودراسته ونشره في هذا البحث لأول مرة حيث أن هذا الدينار العلوي المضروب في آمل سنة ٣١٠هـ/٩٢٣م، ويحمل اسم الحسن بن القسم هو الدينار الإسلامي الوحيد الذي ظهرت عليه الآية ٣٥ من سورة يونس حيث لا توجد دنانير إسلامية تحمل الآية المذكورة على حد علمنا ومن هنا تأتي أهمية هذا الدينار الذي نأمل ان تكون دراسته إضافة جديدة وهامة للمسكوكات الإسلامية.

---

[٣٧] يوسف ، فرج الله : الآيات القرآنية، ص٩٧-٩٨.

[٣٨] النبراوي ، رأفت : الآثار الإسلامية، ص٢٣٥- ٢٣٦؛ ومن الجدير بالذكر أن التوريق بدأ يظهر في الخط الكوفي المورق مع مطلع القرن ٣هـ/٩م وشاع استخدامه في أواخر القرن وخلال القرن ٤هـ/١٠م ويحتفظ متحف الفن الإسلامي في القاهرة بالكثير من القطع الفنية التي تحمل كتابات مسجلة بالخط الكوفي المورق.

[٣٩] النبراوي ، رأفت : الآثار الإسلامية، ص٢٣٦.

المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم
الحديث النبوي الشريف
البنك المركزي العماني: تاريخ النقود في سلطنة عمان، مسقط ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
الجابر، إبراهيم جابر: النقود العربية الإسلامية بمتحف قطر الوطني، الدوحة ١٩٩٠م.
الإمام الحسن بن القاسم العياني: من مجموع كتب ورسائل العياني تحقيق عبد الكريم أحمد جدبان ، الطبعة الأولى، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠٠٦م .
بن خاوندشاه محمد المعروف خوند مير: روضة الصفا، راجعه/ السباعي محمد السباعي، الطبعة الأولى، الدار المصرية للكتاب والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠٨هـ١٩٨٨م
بن خرداذبة، أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٣٠٠هـ): المسالك والممالك، تحرير حماة الله ولد سالم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
دفتر، ناهض عبد الرازق: النقود في العراق، بغداد سنة ٢٠٠٢م.
الرافعي، عبد الرحمن، وسعيد عبد الفتاح عاشور: مصر في العصور الوسطى منذ الفتح العربي وحتى الغزو والعثماني، القاهرة، ١٩٩٣م .
الشرعان، نايف: التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة في العصرين الأموي والعباسي، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك: تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م
السامر، فيصل: ثورة الزنج، الطبعة الثانية، دار المدى للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م.
العش، محمد ابو الفرج: النقود العربية الإسلامية بمتحف قطر الوطني، جـ١، الدوحة قطر، ٢٠٠٣م.
لفقي، عصام الدين عبدالرؤوف: الدول المستقلة في المشرق الاسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.
قازان، وليم: المسكوكات الإسلامية (مجموعة خاصة) بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
بن قربة، صالح: المسكوكات المغربية، الجزائر، ١٩٨٦م.
القرطبي (ابو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري): الجامع لأحكام القرآن، الطبعة الثالثة ٢، القاهرة، ١٩٦٧م.
المبيض، سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدينة الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى ١٩٤٦م، القاهرة، ١٩٨٩م .
المسعودي، أبي الحسن بن علي بن الحسين(ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، ج ٤، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م .
ابن مسكويه، ابوعلي احمد بن محمد بن يعقوب(ت٤٢١ه): كتاب تجارب الامم، ج٦، مطبعة بريل، ليدن،١٨٦٩م.
منصور، عاطف رمضان:
- المسكوكات الإسلامية وأهميتها، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م.
مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض، ١٤١٦هـ .
النبراوي، رافت: الآثار الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣م.

لإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسن بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن أبي طالب: تفسير الإمام الهادي، جزء من تحقيق صنعاء، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ج١ .
يوسف، أحمد محمد: درهم نادر للثائر ليلى بن نعمان ضرب نيسابور سنة ٣٠٩هـ، مجلة مركز دراسات المسكوكات الإسلامية، جامعة الفيوم، العدد الأول، ٢٠١٨م.
يوسف، فرج الله:
- الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٣م
- نقود الخارجين على الخلافة العباسية في شرق العالم الإسلامي، القاهرة، ٢٠٠٦م.

المراجع الاجنبية:

Aram Vardanyan: Numissnatic Evidence For The Presence Of LaydiAlids in The Northern JibalGilan and Khurasan From AH250 To 350 (AD864- 961)- London 2010, PP. 358-359, Nos.3, 4, P.367.

Norman D Nicol, Raafat el-Nabarawy and Jerel.Bacharach: Catalog of The Islamic Coins, Glass Weights Dies and Medals in The Egyptian National Library , Cairo, Calfornia U.S.A, 1981, P.2, Nos 44-45.

الشكل التوضيحى



الوجه



الظهر

(لوحة رقم ١) دينار ضرب آمل سنة ٣١٠ه بمجموعة المهندس مصطفى بن سليمان صعيدي الخاصة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

A unique Alawi dinar hit I hope the year 310 AH

Dr.Dhifallah T. AlOtaibi•

Abstract:

The coins are one of the most important historical documents that carry many of the constants and facts confirmed for many successive successive periods throughout the ages and the succession of countries, which is always important when we turn the pages of history, it is a document cannot be challenged for many considerations, One of the badges of the king, which is specialized and supervised by the caliph, ruler or even the governor, we assure that it is of a formal character enough to be worn by the precision of the transfer of historical events as shown.

In this research we have a unique upper dinar struck in the city of Amal in the year 310 AH-923 AD bearing the name of Hassan bin Qasim (304- 316 AH / 917- 929M) the only Islamic dinar within the limits of our knowledge, which carries the margin of the back part of verse 35 of Yunus And this dinar has never been published or studied before and has never been published so far as far as we know and we will publish it and study it in this research.

We have concluded after conducting analytical and descriptive studies that the dinar subject of research has never been published or studied before nor has been previously published, and studied and published in this research for the first time since this upper dinar multiplied in the hope of 310 AH / 923 AD, The section is the only Islamic dinar which appeared in verse 35 of Soor Yunus where there are no Islamic dinars bearing the verse mentioned to our knowledge and hence comes the

•**Archeologist and Museums** OtaibiD@scth.gov.sa

importance of this dinar, which we hope to be a new addition and important to Islamic coins.

keywords: Islamic coins, dinars, Alawi, I hope, Hassan bin Qasim, guide.